



Turath n°4

Algerian Journal of Cultural Anthropology

December 2024

Varia



Center of Research in Social and Cultural Anthropology-Algeria



مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية – الجزائر

Centre of Research in Social and Cultural Anthropology - Algeria
Centre de Recherche en Anthropologie Sociale et Culturelle - Algérie

تراث

عدد 4

المجلة الجزائرية للأنثروبولوجيا الثقافية

Turath N°4

The Algerian Journal of Cultural Anthropology

Volume	Issue	Month	Year
2	2	December	2024

Website (Publisher):

<https://journals.crasc.dz/index.php/turath>

ASJP (Review & Editorial Accreditation System):

<https://asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/920>

ISSN: 2830-9863 | EISSN: 2992-0698

Turath © 2024 is licensed under [CC BY-NC-ND 4.0](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)



"Turath"

The Algerian Journal of Cultural Anthropology

A biannual journal published by the Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria

EDITORIAL TEAM

Director of Publication:

Ammar MANAA,

Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria

Editor in Chief:

Abdelouahab BELGHERRAS,

Centre of Research in Social and Cultural Anthropology (CRASC), Algeria

Associate Editors:

- **Roberto MAZZOLA**, *University of Eastern Piedmont "Amedeo Avogadro", Italy*
- **Dominique CAUBET**, *Inalco, France*
- **Yamamoto SAKI**, *University of Osaka, Japan*
- **Abderezak DOURARI**, *CNPLET, Algeria*
- **José Antonio GONZÁLEZ ALCANTUD**, *University of Granada, Spain*
- **Dalila SENHADJI**, *University of Science and Technology of Oran (USTO), Algeria*
- **Elizabeth BISHOP**, *The American University of Iraq - Baghdad (AUIB), Iraq*
- **Jonathan GLASSER**, *University of William & Mary, USA*
- **Mounir SAIDANI**, *University of Tunis El Manar, Tunisia*
- **Mohand Akli SALHI**, *University of Tizi Ouzou, Algeria*
- **Catherine MILLER**, *IREMAM, France*
- **Saliha SENOUCI**, *CRASC, Algeria*
- **Mohamed HIRRECHE-BAGHDAD**, *CRASC, Algeria*
- **Mohamed MILIANI**, *University of Oran 2, Algeria*
- **Ahmed Amine DELLAI**, *CRASC, Algeria*

Journal Secretary:

- **Lamia FARDEHEB**, *CRASC, Algeria*
- **Fatima Zohra HABRI**, *CRASC, Algeria*
- **Karima BERROUNA-GUITOUNI**, *CRASC, Algeria*

Cover Image

Painter Toufik ALI CHAOUCHE

Calligrapher

Mohamed BENAZZOUZI

Turath

The Algerian Journal of Cultural Anthropology

Turath
Volume 2 Issue 2 / December 2024

Table of Contant

Presentation (in Arabic) _____ 4

Presentation (in English) _____ 6

Abdelouahab BELGHERRAS (CRASC, Algeria)

الموروث اللغوي والأدبي الأمازيغي بتوات وفورارة: مقاربة أولية للأعلام الجغرافية وإيزلوان أهليل

(The Amazigh Linguistic and Literary Patrimony in Touat and Gourara: A Preliminary Approach to Toponyms and Ahellil Izlwan Poems) _____ 8-20

Achour SERGMA (Univ. Ghardaia, Algeria)

دور المخيال الأسطوري في بناء الموروث الشعبي: بعض المظاهر عند مجتمع إمواغ

(The Role of The Mythical Imagination in Constructing Popular Patrimony: Some Aspects in The Imouhagh Community) _____ 21-29

Abdennebi ZENDRI (Univ. Tamanghasset, Algeria)

البعد الصوفي في تجربة الفنان اعمر الزاهي بين الحضرة وعرس الشعبي

(The Sufi Dimension in The Experience of The Artist Omar El Zahi Between Al-Hadra and Al-Shaabi Marriage) _____ 30-47

Mehdi BERRACHED (Univ. Algiers 2)

L'Andalus vue par l'Espagne, la France et les États Unies : approche comparative

(Andalus Viewed by Spain, France and United States,

Comparative Approach) _____ 48-66

José Antonio GONZÁLEZ ALCANTUD (Univ. Granada , Spain)

L'ambiguïté dans les marges du texte

(Ambiguity in the Margins of the Text) _____ 67-81

Sidi Mohamed LAKHDAR BARKA (Univ. Oran 2, Algeria)

Re-Reading Elizabeth Fernea's Guests of The Sheikh in

An Era of ChatGPT _____ 82-88

Elizabeth BISHOP (American University, Iraq)

تقديم

تتناول المقالات التي جمعت في هذا العدد المتنوع من مجلة "تراث" أصنافاً شتى من المظاهر التراثية. وهي إسهامات تتميز بالتنوع والتمايز والتداخل في الوقت نفسه. كما تناولت الإسهامات مناطق جغرافية مختلفة من الجنوب الجزائري، مثل منطقتي تيممون وتامنغست، وشماله، مثل الجزائر العاصمة وضواحيها، و من أوروبا وأمريكا. ومن حيث الزمان فتنتقل بنا المقالات عبر فترات عدة من تراثنا. كما تنوّعت الفنون من الأداء الغنائي الملحون أو الشعبي على وجه الخصوص وما يحمله من أبعاد روحية وصوفية، إلى القراءات في تأثير العوامل الخارجية المختلفة على البنية الثقافية للمجتمع والفرد في الآن ذاته.

وفي دراسة نقدية للموروث اللغوي والأدبي الأمازيغي بمنطقة تَوَاتْ وقُورَازَة، وقف عاشور سرقمة من خلال مقارنة أولية للأعلام الجغرافية وإيزلوان أهليل مع تحليل المخطوطات القديمة وما طبع من مدونات بعد التحقيق والتنقيح، ناهيك عن الموروث اللغوي الشفهي الذي ما زال متداولاً بالتواتر عبر الأجيال. وقد سجل الباحث مجموعة من القصائد أو إيزلوان احتفالية أهليل بمنطقة تيممون مشيراً إلى الارتباط بين ما هو مخطوط وما هو مطبوع وما هو شفهي وطبيعة العلاقة بين هذه المستويات في الموروث المحلي بالمنطقة.

وفي الإطار نفسه، وبناء على دراسة ميدانية للمجتمع التاريخي، عالج عبد النبي زندري موضوع المخيال الأسطوري في بناء الموروث الشعبي من خلال بعض المظاهر الاجتماعية والثقافية لدى جماعة إموهاغ في تامنراست من خلال تحليل الولائم والمناسبات الدينية والاجتماعية. وأشار المؤلف، في هذا الصدد، إلى العديد من الدراسات التي تناولت الموروث الشعبي انطلاقاً مما سمّاه التوجهات الفكرية المتعددة والمختلفة.

وغير بعيد عن هذا السياق، وفي جانب فن الشعبي الجزائري، أسهم مهدي براشد بنص حول البعد الصوفي في تجربة الفنان اعمر الزاهي بين الحضرة وعرس "الشعبي". شكّل المضمون الديني والروحي هنا، معياراً أساسياً في اختيار فناني أغنية "الشعبي" بمدينة الجزائر لمدونة الملحون المغناة، وهي التي اصطلح على تسميتها بـ "الجِد" في مقابل المدونة ذات المضامين الغزلية والخمرية أو ما يسمى "الهزل". ومن أهم مجالات هذا "الجِد"، كما بيّن المؤلف، اللون الغنائي الذي يسمى "المديح" ويتمثل في مدح الرسول محمد صلى عليه وسلم والتغزل بالكعبة المشرفة. يركّز هذا المقال على حفلات أعراس مدينة الجزائر التي تمسّكت أغانيها الشعبية بهذا البعد الديني والروحي إلى يومنا هذا، أين نجد قصائد الشاعر سيدي لخضر بن خلوف ومحمد بن مسايب وقصائد عبد العزيز المغراوي والشيخ محمد النجار والعربي المكناسي، وكل ما تجسّده أغاني الفنان اعمر الزاهي.

وفي موضع آخر، يبحث خوصي أنطونيو غونزالاس من إسبانيا، وهو المتخصّص في الدراسات الأندلسية، وفي دلالات "الأندلس"، باعتباره معنى عابراً للتاريخ، وما يجسّده عملياً من حيث الآثار المعمارية والموسيقى المسماة أندلسية. وعلى هذا الأساس، يقف المؤلف على وقائع متباينة اتجاه الأندلس، تجمع بين الإسبانية والفرنسية والأميركية الشمالية. يبيّن المقال أن هذه الوقائع ظلّت موضوع اهتمام فكري وكبير لمدة ثلاثة قرون حيث قام بمقارنة الإنتاج الفكري لتلك المناطق الثلاث وتجليّاته، ويصل إلى ما سمّاه أفق ما بعد الاستعمار. يهدف المؤلف من خلال مدخله التحليلي هذا إلى استنطاق صوت "الأندلس" عن طريق إعطاء صوت لأهلها، سواء كانوا من أصل إيبيري أو شمال أفريقي أو متوسطي.

وفي سياق مغاير، تناول سيدي محمد لخضر بركة مسألة الغموض في هوامش النص أو ما يمكن تسميته بالحواشي، بناء على ما أسماه بالنماذج المقدّمة في الفضاء المفتوح، حيث لا تحكمها أية سلطة منهجية ولا تلتزم بأية لوازم من حيث النشر والتأليف ومقتضياتهما. يبني نصه من داخل فضاء المُدرّس وهو يقوم بنقل المعرفة والآداب. كما يبرز المؤلف تأثير

انتشار التعليم في الجزائر على تعدد وتنوع القراء بشكل كبير وما حمله من تناقضات قد لا تتناسب مع مجتمع ذي تقاليد شفوية ولا يملك تقاليد الطباعة الخاصة به. ويشير في هذا السياق إلى ضرورة القيام بمراجعة بناء وإعادة قراءة هادئة تمكّن من اكتشاف الآثار السلبية وأنماط الثقافة الاستهلاكية لهذه الظاهرة، خاصة على المستوى التربوي، حيث تحكمها لغة التجارة ومنطق القيمة الفكرية المضافة، وهنا يتحوّل الهامش إلى رهان إيديولوجي بامتياز.

وأخيرا، وبناء على قراءة نقدية لأعمال "إليزابيث فرنيا"، قدّمت لنا إليزابيث بيشوب من أمريكا، ما سمّته إعادة قراءة فرنيا انطلاقا من كتابها الموسوم "ضيوف الشيخ" والذي يؤرخ لتجربة أنثروبولوجية تتجاوز السيرة الذاتية لصاحبة الأعمال التي أقامت مدة طويلة في العراق. تعيد الكاتبة هنا قراءة فرنيا باعتبارها متخصصة أنثروبولوجية تتعايش إثنوغرافيا مع وسط عربي متميّز في شرق العراق، ثم لا تلبث أن تتحوّل إلى مناقضة نسوية. بناء على تطبيق الذكاء الاصطناعي، أعادت الباحثة قراءة أعمال فرنيا "ضيوف الشيخ" من خلال نقدها لمسار المؤلفة مركّزة على أهمية الفضاء المعماري في أي مجتمع باعتباره مؤشرا رئيسيا لفهم السلوكيات الاجتماعية المختلفة.

عبدالوهاب بلغراس¹

1 مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية ، وهران 31000 الجزائر

Presentation

The articles in this issue of '*Turath*' deal with a variety of patrimony themes. The contributions are characterised by diversity, differentiation and overlap, as they deal with different geographical areas, ranging from southern Algeria, including Timmoun and Tamenrasset, to northern Algeria, including Algiers and its suburbs, in addition to Europe and America. In terms of time, the articles take us through several periods of our patrimony. The arts have also varied, from interpretations of the Melhoun or popular songs in particular, with their spiritual and mystical dimensions, to readings on the impact of various external factors on the cultural structure of society and the individual at the same time.

In a critical study of the Amazigh linguistic and literary patrimony in the Twat and Gouarara region, **Achour Sergma** proceeded with a preliminary approach to geographical landmarks and the *Ahellil Izlwan*, analysing ancient manuscripts and printed works after investigation and revision, as well as the oral linguistic patrimony still circulating through the generations. The researcher recorded a set of poems or *Izlwan* celebrating *Ahellil* in the Timimoun region, highlighting the link between the written, the printed and the oral, and the nature of the relationship between these levels in the region's local patrimony.

In the same context, and based on a field study of the Targui community, **Abdennebi Zendri** addressed the mythical imaginary theme in the construction of folklore through certain social and cultural manifestations of the Imouhag community in Tamanrasset by analysing festivals, religious and social events. In this respect, the author referred to several studies that have dealt with folklore from what he called the different intellectual orientations.

Not far from this context, **Mehdi Berrached** a paper on the Sufi aspect in Amar Al-Zahi's experience between *El-Hadra* and *al-Shaabi's* wedding. Religious and spiritual content was a key criterion in the choice of EL Melhoun by Shaabi singers in Algiers, called '*jid*' as opposed to texts dealing with idyll or drunkenness, or what is called '*El hezl*'. One of the most important areas of this '*jid*', as the author shows, is the lyrical genre known as '*Elmadih*', which consists of praising the Prophet Muhammad and the Holy Kaaba. This article focuses on wedding ceremonies in Algiers, whose popular songs have preserved the religious and spiritual dimension to this day, with poems by the Sufi poets Sidi Lakhdar Ben Khellouf, Mohamed Ben Massayeb, Abdelaziz Maghraoui, Sheikh Mohamed Nadjar and Larbi Meknassi, all embodied in the songs of the artist Amar Al-Zahi.

In addition, the Spanish **José Antonio González alcantud**, a specialist in Andalusian studies, examines the connotations of 'Andalusia' as a transhistorical meaning and its practical embodiment in terms of architectural monuments and Andalusian music. On this basis, the author identifies divergent realities with regard to Andalusia, combining Spanish, French and North American influences. The article shows that these realities have been the object of great intellectual interest for three centuries, by comparing the intellectual production of these three regions and its manifestations, to arrive at what he calls the post-colonial horizon. Through this analytical approach, the author aims to question the voice of 'Andalusia' by giving the floor to its inhabitants, whether of Iberian, North African or Mediterranean origin.

In a different context, **Sidi Mohamed Lakhdar Baraka** raised the question of ambiguity in the margins of the text, or what might be called footnotes, on the basis of what he calls models presented in open space, where they are not governed by any methodological authority and do not adhere to any requirements in terms of publication and authorship. He constructs his text

from the space of the teacher who transmits knowledge and literature. The author also stresses the impact of the emergence of teaching in Algeria on the multiplicity and diversity of readers and the contradictions it has brought with it, which may not suit a society with an oral tradition that has no printing tradition of its own. In this context, he emphasizes the need for a constructive examination and a dispassionate re-reading to uncover the negative effects and consumer culture patterns of this phenomenon. It particularly works at educational level, where the language of commerce and the logic of added intellectual value predominate, and where the margin becomes an ideological gamble par excellence.

Finally, based on a critical reading of Elizabeth Fernea's "*The Sheikh's Guests*" (1965), the American **Elizabeth Bishop** proposes a re-reading of this ethnographic work, which relates an anthropological experience that goes beyond the biography of the author, who lived in Iraq for a long time. The author re-reads Fernea as an anthropologist who coexisted ethnographically in a distinctly Arab environment in eastern Iraq, before becoming a feminist activist. Through the application of artificial intelligence, the researcher rereads Fernea's "*The Sheikh's Guests*" through a critique of the author's trajectory, focusing on the importance of architectural space in any society as a key indicator for understanding different social behaviours.

Abdelouahab BELGHERRAS²
Translated by Fatima Zohra HABRI³

Centre of Research in Social and Cultural Anthropology, 31000, Oran, Algeria.²
Centre of Research in Social and Cultural Anthropology, 31000, Oran, Algeria.³